



الحاجة المستقبلية من استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان

أ.د. اسراء هيثم احمد

وسن كريم عزيز

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

There are many uses of urban land in the city of Canaan, and the share of each use in it varies. It is necessary to know the amount of each use of land in the area of the city, because it represents an important step for city planners in predicting the spatial requirements for uses of urban land in the city, so that the future need for it will increase as a result of the increase in population in the city. The future, and the aim of the research is to prepare a detailed study on the uses of urban land to search for the expansion of its area in the future by shedding light on knowledge of population and area expectations for a period of (10) years and the resulting change in land uses and estimating the expected need for it in the future. The research concluded After applying planning standards to urban land uses in the city of Canaan, the most notable results were that the estimate of the area of the future city was identical to the estimate of the areas of land uses expected in the future, in order to achieve a kind of cadastral efficiency for the city. The research also came up with a number of proposals, the most prominent of which is work to preserve the balance. The population in the city of Canaan is facing the significant expansion taking place in some uses, especially commercial use, as well as the development of new residential areas in one of the spaces outside the city.

Email: dr.essrahath80@gmail.com

Published:12/10/2022

Keywords: المستقبل، استعمالات الارض، كنعان

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

تتعدد استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان وتنبأين حصة كل استعمال فيها، ومن الضروري معرفة مقدار كل استعمال من ارض مساحة المدينة، لأنها تمثل خطوة مهمة لمخططي المدن في التنبؤ بالمتطلبات المساحية لاستعمالات الارض الحضرية في المدينة، لتزايد الحاجة المستقبلية عليها نتيجة لت ازيد السكان في المستقبل، وهدف البحث اعداد دراسة تفصيلية عن استعمالات الارض الحضرية للبحث عن توسع مساحتها في المستقبل من خلال تسليط الضوء في معرفة توقعات السكان و المساحة لمدة (10) اعوام وما يترتب عليها من تغيير في استعمالات الارض وتقدير الحاجة المتوقعة لها في المستقبل، توصل البحث بعد تطبيق المعايير التخطيطية على استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان الى نتائج ابرزها ان تقدير مساحة المدينة المستقبلية جاءت مطابقة لتقدير مساحات استعمالات الارض المتوقعة في المستقبل، من اجل تحقيق نوعاً من الكفاءة المساحية للمدينة، كما خرج البحث بجملة اقتراحات ابرزها العمل في الحفاظ على الرصيد السكاني في مدينة كنعان امام التوسع الكبير الحاصل في بعض الاستعمالات، ولاسيما الاستعمال التجاري، وكذلك استحداث مناطق سكنية جديدة في احدى الفضائات خارج المدينة.

المقدمة

برزت الحاجة في المدة الاخيرة الى التخطيط الحضري للمدن من قبل المخططين، كرد فعل لمواجهة المشاكل الناجمة عن النمو السريع للمدينة، التي حصلت نتيجة التوسع المساحي والافقي التي شهدتها المدن الحضرية، من خلال التخطيط الصحيح الذي يتلائم مع نوع وطبيعة المشكلات الحضرية، ويتضمن ذلك وضع معالجات ورؤية لما قد يحدث، وتبنى مثل هذه المعالجات على تنبؤات مبنية على معايير علمية واضحة⁽¹⁾. لذلك تسعى جغرافية المدن الى دراسة ظروف المدينة الطبيعية والبشرية والتي تحدد الاتجاهات المستقبلية، وايجاد طريقة في كيفية استغلالها وتشخيص حالات الخلل والتوازن لتعمل على تحقيق مكاسب كبيرة لضمان حياة افضل و توفير الامكانيات للمدينة، ووضع احتمالات لحاجتها المستقبلية بالاعتماد على المعايير التخطيطية، وما تتطلبه من حاجات فعلية للسكان⁽²⁾. لذا من الضروري وضع نظرة مستقبلية لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان لمدة تمتد الى عام (2031) م، لإيضاح الست ارتجيات المقترحة لتوزيع استعمالات الارض بالشكل الذي يحقق التوزيع الامثل لها استجابة لمتطلبات سكان المدينة في الحاضر والمستقبل، بما يناسب عددهم.

اولاً : مشكلة البحث

- ما مقدار الحاجة المستقبلية لاستعمالات الارض الحضرية لعام (2031) م في مدينة كنعان .

ثانياً : فرضية البحث

انت زيادة الحاجة المستقبلية لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان لعام (2031) م، نتيجة لزيادة السكان والذي سيبلغ (33847) نسمة .

ثالثاً : هدف البحث

اعداد دراسة تفصيلية عن استعمالات الارض الحضرية للبحث عن توسع مساحتها في المستقبل .

رابعاً : أهمية البحث

تأتي أهمية البحث في تقدير الاحتياجات المستقبلية لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان لعام (2031) م على وفق مؤشرات السكان والمساحة، والذي من شأنه ان يساهم في تطور المدينة و تقدمها في الحاضر والمستقبل.

خامساً : منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الكمي (التحليلي) في تحليل استعمالات الارض الحضرية في المستقبل ، وذلك حتى تكون النتائج اقرب للدقة ، كما اعتمد على المنهج الوصفي .

سادساً : حدود البحث**الحدود المكانية**

تم تحديد الدراسة مكانياً بمدينة كنعان مركز ناحية كنعان في قضاء بعقوبة بمحافظة ديالى والبالغ مساحتها)2,592(هكتار ضمن الحدود البلدية المثبتة ، وحسب التصميم الاساس المصادق عليه بموجب القرار المرقم)775(لعام)2011(م و التي انحصرت بين دائرتي عرض (1°0 4°1 3°3 () 3°0 4°2 3°3 (شمالاً ، وخطي طول (5°0 4°6 4°4 () 48 44 (شرقاً ، توزعت على (9) احياء سكنية ، خريطة)1(.

الحدود الزمانية

تتمثل بالمعايير التخطيطية التي تم تطبيقها لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان من عام)2021(م لغاية عام)2031(م .

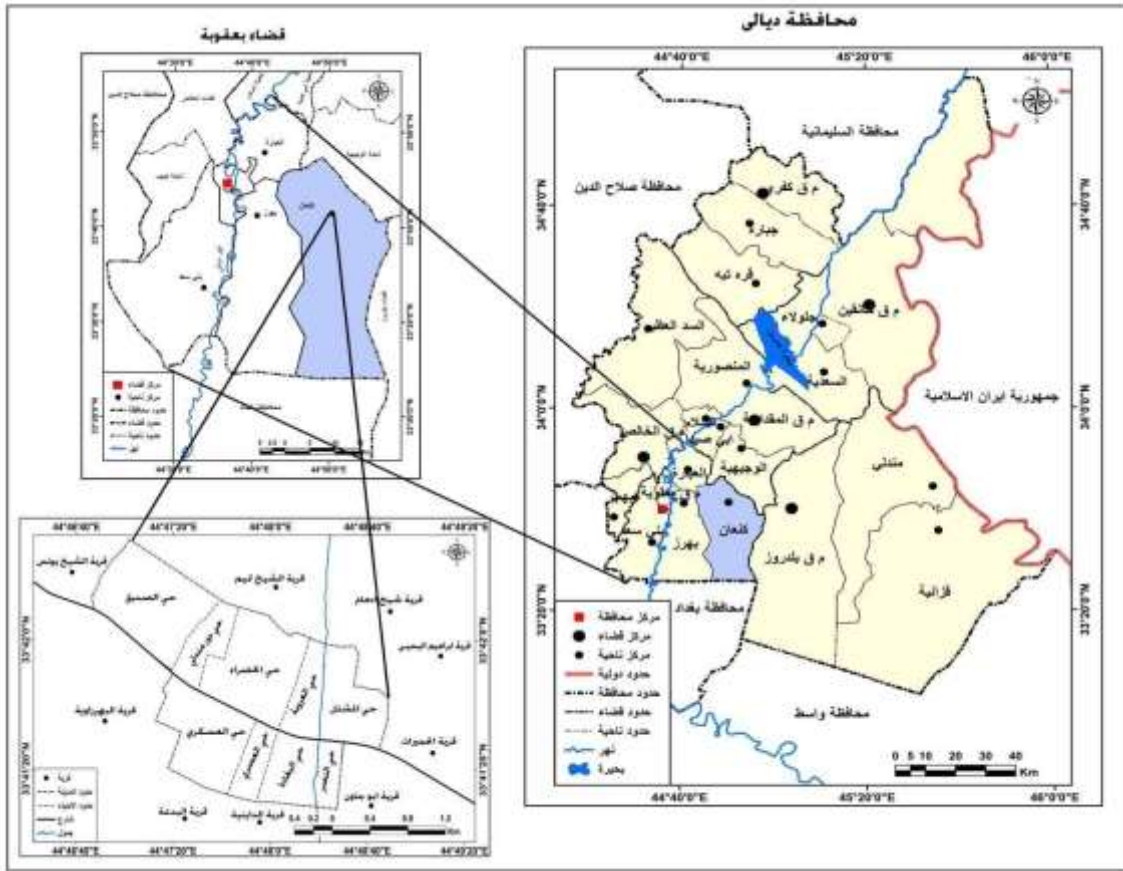
سابعاً : خطوات البحث

أشتمل البحث على الحاجة المستقبلية في مدينة كنعان على وفق مؤشرات السكان و المساحة

، ومن ثم حاجة المدينة من استعمالات الارض الحضرية مستقبلاً .

خريطة (1)

2021. موقع مدينة كنعان بالنسبة لمحافظة ديالى وقضاء بعقوبة لعام



الحاجة المستقبلية في مدينة كنعان على وفق مؤشرات السكان و المساحة ا اولاً : تقدير عدد السكان والاسر و الوحدات السكنية المتوقع لغاية عام 2031 م
تعد الد ارسات الديموغ ارفية نقطة الاساس للتخطيط في كافة المستويات ، وتوجد علاقة وثيقة بين عدد سكان المدينة والطلب على استعمالات الارض المختلفة ، وتكون هذه العلاقة طردية كلما ازداد عدد السكان ، ازدت الحاجة الى توفير ارضي وخدمات ووظائف جديدة في المدينة³. ويعتمد في توقعات حجم السكان في المستقبل على النمو السكاني لأنه المتغير المعتمد و المتوقع للأعوام القادمة، الامر الذي يجب الاستعداد لا ستيعاب ارتفاع اعداد السكان بمساحات تخصص لاستعمالات الارض المختلفة ، وتحسب بالاعتماد على المعايير التخطيطية المناسبة ، لذلك يستدعي توجه عنصر التخطيط الذي يتكون من عدة اختصاصات ويتعامل مع التصميم الاساس ، الذي هو عبارة عن خطة مرسومة على خريطة توزع وتنظم استعمالات الارض المقترحة والجديدة والموجودة داخل المدينة خلال مدة زمنية تصل الى (50 عام)⁴. بالشكل الذي لا يخلق ارباك تخطيطي و اقتصادي في قد ارت الدولة وامكانياتها اقتصادياً⁵. لذلك يمكن تحديد عدد السكان في المستقبل وكشف حاجاتهم الاساسية ، بالاعتماد على تقدير سكان المدينة لاستعمالات الارض مستقبلاً ، واعطاء صورة واضحة عن عدد السكان ، من خلال الاعتماد على معادلة نمو السكان لعام) 2021 (م وهي عام الاساس وعام الهدف) 2031(م ، على طريقة معدل النمو السكاني التي بلغت (2,8) ، لأجل الحصول على الاسقاطات السكانية ، واستخ ارج التوقعات المستقبلية، وبالتالي تعميمه لسنوات التنبؤ ، واستناداً الى تقدي ارت السكان لعام الهدف ، فتم تطبيق معادلة التوقعات المستقبلية (المتتالية العددية) ، ويتوقع ان يصل سكان مدينة كنعان عام (2031م الى) 33847 نسمة

الذي يتباين من حي لأخر ، فقد احتل حي (العسكري (المرتبة الاولى لحجم السكان المتوقع عام) 2031 (والذي سيبلغ) 9862(نسمة يليه حي) الخضراء (وبعدهد سكاني متوقع ان يبلغ) 5979 (نسمة ، وهكذا بالنسبة لبقية احياء المدينة

، اخي أر جاء حي)النصر(بالمرتبة الاخيرة وبعدهد سكاني من المتوقع ان يبلغ)795(نسمة كما تم تحديد عدد الاسر المتوقع في مدينة كنعان لعام) 2031(م اعتماداً على معدل النمو السكاني) 2،8(، وبذلك سوف يكون عدد الاسر المتوقع في ذلك العام ما يقارب)7211(أسرة ، وبزيادة عن اعداد الاسر في عام) 2021(م حوالي) 1740(أسرة موزعة بصورة متباينة بين احياء المدينة،

وتصدر حي)العسكري(احياء المدينة بأعداد الاسر (2027 (أسرة ، يليه حي) الخضراء(وسوف يبلغ (1202 (أسرة وهكذا لبقية الاحياء ، واخي أر جاء حي)الصديق(ليبلغ) 175(أسرة يمكن تحديد الوحدات السكنية المتوقع بنائها في عام الهدف في مدينة كنعان عن طريق تحديد معدل نمو ما بين عام الاساس وعام الهدف ، وبهذا سيكون عدد الوحدات السكنية المتوقعة في عام) 2031(هو) 6850(وحدة سكنية وبزيادة مطلقة عن عام) 2021(م تصل الى (1653 (وحدة سكنية ، وقد احتل حي (العسكري) المرتبة الاولى في عدد الوحدات السكنية المتوقع بنائها وبعدهد) 1959(وحدة سكنية ، ثم يليه حي) الخضراء()1112(وحدة سكنية وهكذا بالنسبة لباقي الاحياء ، واخي أر)الصديق(وبعدهد)199(وحدة سكنية المتوقعة في المستقبل ، جدول) 1 (، شكل)38(، ويحدث هذا الارتفاع تدريجياً نتيجة الزيادة الطبيعية في عدد الولادات ، وقلة الوفيات ، فضلاً عن الزيادة المتمثلة بالهجرة الوافدة الى المدينة ، اتضح مما سبق حسب تقديرات عام 2021 م وصل عدد الوحدات السكنية في المدينة) 5197(وحدة سكنية ومجموع الاسر) 5471(اسرة)⁶ . موزعة على تسعة احياء بنسب متفاوتة وبذلك يكون مقدار العجز السكني لعام 2021 م) 275(وحدة سكنية * . بنسبة عجز) 5(% ، وان معدل حجم الاسرة في الوحدة السكنية بلغ) 4،9(فرداً

جدول (1) تقديرات اعداد سكان مدينة كنعان المتوقعة للمدة 2021 – 2031

الحي	2021) عام الأساس ¹⁾			2031) عام الهدف ²⁾		
	عدد السكان (نسمة)	عدد الاسر	عدد الوحدات السكنية	عدد السكان (نسمة)	عدد الاسر	عدد الوحدات السكنية
الصديق	640	133	151	844	175	199
دور مندلي	4219	864	802	5561	1139	1057
الخضراء	4536	912	844	5979	1202	1112
العروبة	1898	362	387	2502	477	510
المشئل	1994	504	425	2628	664	560
العسكري	7482	1538	1486	9862	2027	1959
العصري	3576	851	752	4713	1122	991
النصر	603	144	164	795	190	216
البغادة	732	163	186	965	215	245
المجموع	25680	5471	5197	33847	7211	6850

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :

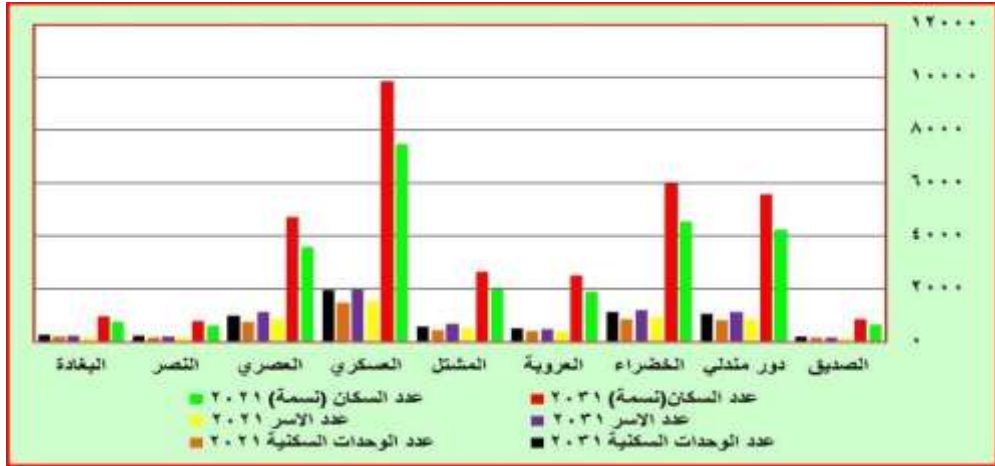
- 1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات اعداد سكان مدينة كنعان لعام 2021 م ، بيانات (غير منشورة) .
- 2- معدل النمو السنوي) 2،8(من خلال تطبيق معادلة احتساب التوقعات المستقبلية للسكان : $P_n = P_o (1 + r / 100)^n$ حيث ان P_n = عدد سكان سنة الهدف P_o = عدد سكان سنة الاساس r = معدل النمو السنوي

= عدد السنوات بين عام الاساس وعام الهدف n

ينظر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية الاسكان ، مديرية دار
304 ، ص 2002 الكتب للطباعة والنشر ،

100*العجز السكني = مجموع الاسر - مجموع الوحدات السكنية نسبة العجز = العجز السكني ÷ مجموع الاسر ×
1983 ، مطبعة جامعة بغداد ، جامعة بغداد ، 1 ينظر : صبري فارس الهيتي ، صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الاسكان ، ط
** تم استخراج معدل حجم الاسرة الواحدة = عدد السكان / عدد الوحدات السكنية ، ينظر وزارة التخطيط ، 106 ، ص
الجهاز المركزي للإحصاء .

شكل (1) تقديرات نمو السكان في مدينة كنعان للمدة 2021 - 2031



(1. المصدر: - من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول)

ثانياً : تقديرات مساحة المدينة و اتجاهات التوسع

من المعلوم عندما يزداد نمو سكان المدينة ، ينبغي ان تواكبه زيادة مناظرة لها في تطورات استعمالات الارض ومساحتها ، لتعطي بالمحصلة النهائية اتساع رقعة مساحة المدينة ، لسد احتياجات سكانها المتعددة ، ومنها استعمالات الارض المختلفة ، وعليه لا بد من التنبؤ المستقبلي لمساحة المدينة ، والاتجاه الذي تسلكه المدينة خلال التوسع المستقبلي ، من اجل تحديد المساحة المطلوبة حتى عام الهدف لتجنب الت اركم العشوائي الذي قد يسبب ارباكاً تخطيطاً واقتصادياً ، في قد ارتت الجهات المختصة بشؤونها ، وما ينعكس عنه من اثار سلبية تشغل كاهل السكان و المدينة مع⁽⁷⁾. لذا يعد نمو المدينة حقيقة من حقائق النمو العم ارني في المستقبل ، وان تحقيق التوازن بين النمو العم ارني و محددات البيئة الطبيعية المحيطة بها ، تعد خطوة مهمة لتوفر الامان والراحة لاستمرار التنمية المتناغمة بين الانسان و المكان⁽⁸⁾. يعتمد في تقدير المساحة المستقبلية المطلوبة لاستعمالات الارض الحضرية ، على مقدار عدد السكان المستقبلي ، اعتماداً على المعيار المحلي لحصص الفرد من المساحة والذي حددته هيئة التخطيط العم ارني بـ (100 م²/ شخص⁽⁹⁾). وان هذه الطريقة في الحقيقة تعتبر اقرب طريقة في اعطاء صورة تقريبية لتقدير حجم التوسع لمساحة المدينة في المستقبل ، اما نصيب حصة الفرد الواحد بلغت (43،3 م² من مساحة المدينة الكلية عام 2021 البالغة (5،592) ، وهو منخفض وان سبب الانخفاض في مدينة كنعان هو الزيادة الطبيعية المتمثلة بعدد الولادات و الاستقرار الامني الذي شهدته في الاعوام الاخيرة ، وتحسن المستوى الاقتصادي ، فضلاً عن صغر مساحة المدينة ، وعدم قدرتها على استيعاب تلك الزيادة المستمرة ، ويتوقع ان تصل المساحة المطلوبة في عام (2031) الى (47،338) هكتار و بزيادة مقدارها (03،254) هكتار عن مساحتها لعام (2021) (جدول 99) ، (شكل 39) ، وهي المساحة المطلوبة التي تحتاجها المدينة لغرض استيعاب زيادة اعداد السكان المتوقعة لتلبية احتياجاتهم المختلفة في المستقبل، التي يجب ان تتضمنها الاستراتيجية الاسكانية ووضعها في سلم اولوياتها ، عند اعداد البرامج والخطط الاسكانية ، نظر لما تشكله المساحة

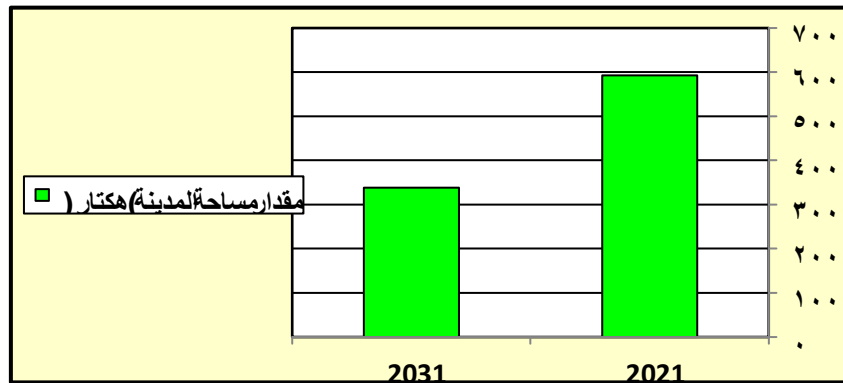
الواسعة من اهمية في تنظيم استعمالات الارض الحضرية ، والتي يجب ان تارعي فيها عناصر عدة منها جمالية المدينة و الملائمة المكانية ، فضلا عن كفايتها لسد حاجة استعمالات الارض المختلفة .

(تقدير مساحة مدينة كنعان الاضافية للمدة (2021 - 2031) جدول)

السنة	عدد السكان (نسمة)	مقدار مساحة المدينة الاضافية (هكتار)
2021	25680	592,5
2031	33847	338,47

، حيث تم احتساب المساحة من خلال: - معدل احتساب الحاجة 2021 المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على عام الاساس وتم قسمة ² (م² 100 المستقبلية من مساحة الارض وهي كالتالي: - ضرب عدد السكان المتوقع x معدل حصة الفرد) (ليحول الى هكتار 10000 الناتج على) ، مركز عبادي للدراسات 1 ينظر: - عبد الحكيم ثامر العشاري ، مدينة صنعاء تركيبها الداخلي وعلاقتها الاقليمية ، ط 264 ، ص 1998 والنشر ، صنعاء ،

شكل 2 (تقديرات مساحة مدينة كنعان المطلوبة للمدة 2021 - 2031)



المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول 2)

ثالثاً: حاجة المدينة من استعمالات الارض الحضرية مستقبلاً

الحاجة الى استعمالات الارض الحضرية تزداد مع ازدياد عدد السكان ، وارتفاع كثافتهم السكنية ، ورغم صغر مساحة المدينة التي تشغلها استعمالات الارض ، الا ان اي اغفال او اهمال للمساحات المطلوبة ينعكس بشكل سلبي على بنية المدينة الوظيفية ، لانها تنمو نمواً طبيعياً تحت تأثير عدة عوامل اهمها الحاجة الى توفير خدمات مناسبة وكافية بشكل فعال ومؤثر من خلال منافستها واحتلال افضل المواقع لاستعمالات الارض ، وبالإمكان تحديد حاجة المدينة من استعمالات الارض الحضرية ، استناداً الى حاجة سكان المدينة المتوقع ، وبما يتناسب مع نموهم وعددهم وهي كما يلي: -

1- الاستعمال السكني

يشغل الاستعمال السكني في مدينة كنعان مساحة (36,211 هكتار اي بنسبة) 35,7% (من مساحة المدينة الكلية جدول) 38 ، ويأتي بالمرتبة الاولى من حيث باقي الاستعمالات ، ففي الوقت الذي يصل عدد السكان (33847 نسمة عام) 2031 (م واعتماداً على المعيار التخطيطي البالغ) 50 م² ستصل الحاجة للاستعمال السكني (169 هكتار في عام الهدف لتغطية الحاجة المستقبلية لهذا الاستعمال ، جدول) 3 .

جدول (3) الحاجة الى الاستعمال السكني المتوقع لعام الهدف) 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال السكني (50 المتوقع وفق المعيار التخطيطي) * م ²	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال (السكني) هكتار)	عدد السكان الحالي
169	33847	211,36	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :

- 1- وزارة التخطيط ، تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، 1986 ، ص 15 .
* تم استخراج المساحة المتوقعة من خلال المعادلة الآتية :
المساحة المتوقعة = عدد السكان x معيار حصة الفرد من الاستعمال المحدد .
ومن ثم قسمة الناتج على 10000 ليحول الى هكتار ينظر : ناصر عبدالله الصالح ، محمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية الاحصائية اسس وتطبيقات ، مطابع دار الفنون ، جدة ، 1979 ، ص 30-31 .

2- الاستعمال التجاري

- % (من 7,7 هكتار ، اي بنسبة 45,45) شغلت المؤسسات التجارية في مدينة كنعان مساحة تقدر (، وبتقدير عدد السكان الذي سيصل 38مساحة المدينة الكلية ، جدول)
، يتوقع حاجة ²(م 71,0) م ، اعتماداً على المعيار التخطيطي البالغ) 2031 (نسمة لعام) 33847 (. 4) هكتار ، جدول) 4,2 المدينة من الاستعمال التجاري ان تزيد)

جدول (4) الحاجة الى الاستعمال التجاري المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال التجاري (م ² 71,0 المتوقع وفق المعيار التخطيطي)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال (التجاري) هكتار)	عدد السكان الحالي
2,4	33847	45,5	25680

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط ، تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، 1986 ، ص 15 .
- 3- الاستعمال الصناعي
% (من مساحة 1 هكتار اي بنسبة) 6,17 يشغل الاستعمال الصناعي في مدينة كنعان مساحة (نسمة لعام) 33847 (، وبتقدير عدد سكان المتوقع ان يصل الى) 38 المدينة الكلية ، جدول)
ستصل تقدير حاجة المدينة المستقبلية من ²(م 8) م بالاعتماد على المعيار التخطيطي البالغ) 2031 (الاستعمال الصناعي)

(. 5) هكتار ، جدول) 1,27

جدول (5) الحاجة الى الاستعمال الصناعي المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		20 21	
مساحة الاستعمال الصناعي المتوقع وفق المعيار التخطيطي (م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال (الصناعي) هكتار	عدد السكان الحالي
27,1	33847	6,17	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط ، تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021 .
- 2- وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، 1986 ، ص 15 .
- 4- استعمال النقل

يشغل استعمال النقل مساحة (43,5 هكتار بنسبة) 7,3% (من مساحة المدينة الكلية، يلحظ من جدول) 6 (ان تقدير حاجة المدينة المستقبلية لاستعمال النقل بلغ) 84,6 هكتار حسب المعيار التخطيطي البالغ (م²) 25 (وبعدد سكان المتوقع) 33847 (هكتار لعام) 2031 (م ، مما يعني حاجة المدينة الى مساحات جديدة لاستعمال النقل خلال الاعوام القادمة.

جدول (6) الحاجة الى استعمال النقل المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		202	
مساحة الاستعمال النقل المتوقع وفق المعيار التخطيطي (م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة استعمال النقل (هكتار)	عدد السكان الحالي
84,6	33847	43,5	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاسكان و التعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، 1986 ، ص 15 .
- 5- استعمالات الارض الخدمية أ- الخدمات التعليمية

بلغت مساحة هذه الخدمات (22,4 هكتار اي بنسبة) 3,8% (من مساحة المدينة الكلية ، جدول) 38 (وحسب توقعات عدد السكان لعام) 2031 (م الذي سيصل الى) 33847 (نسمة ، اعتماد على المعيار التخطيطي البالغ) 9,2 (م² فتقدر حاجة المدينة المستقبلية من الخدمات التعليمية) 31,1 (هكتار ، جدول) 7 (، لتغطية الحاجة المستقبلية .

جدول(7) الحاجة الى الاستعمال التعليمي المتوقع لعام الهدف 2031

2031		2021	
مساحة الاستعمال التعليمي (م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال التعليمي (هكتار)	عدد السكان الحالي
31,1	33847	22,4	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان وخطة التنمية العراقية لعام 2000 ، ص 47 .

ب- الخدمات الصحية

بلغت مساحة الاستعمال الصحي) 2,13 (هكتار اي بنسبة) 0,36% (من مساحة المدينة الكلية ، ويتبين من جدول) 8 (وحسب عدد السكان المتوقع عام) 2031 (م الذي سيصل الى) 33847 (نسمة ، بالاعتماد على المعيار التخطيطي البالغ) 0,16 (م²، يتوقع ان تصل حاجة المدينة من مساحة الاستعمال الصحي) 0,54 (لعام الهدف.

جدول 8 الحاجة الى الاستعمال الصحي المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال الصحي المتوقع وفق المعيار التخطيطي (0,16 م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال الصحي (هكتار)	عدد السكان الحالي
0,54	33847	2,13	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاعمار والاسكان ، معايير الاسكان الحضري والريفي ، 2018 ، ص 79 .

ج- الخدمات الدينية

يشغل هذا الاستعمال مساحة) 5,29 (هكتار اي بنسبة) 0,89% (من مساحة المدينة الكلية، جدول) 9 (و ، ويتوقع ان يصل عدد السكان الى) 33847 (نسمة في عام) 2031 (م ، وبالاعتماد على المعيار التخطيطي المحدد الذي بلغ) 125,0 (م² ، يتوقع ان تصل حاجة المدينة المستقبلية للاستعمال الديني) 0,42 (هكتار، جدول) 9 (.

جدول (9) الحاجة الى الاستعمال الديني المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال الديني المتوقع وفق المعيار التخطيطي (0,125 م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال الديني (هكتار)	عدد السكان الحالي
0,42	33847	5,29	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للاسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، 2010 ، ص 11

د- الخدمات الترفيهية

بلغت مساحة هذا الاستعمال) 6,58 (هكتار اي بنسبة) 1,1% (من مساحة المدينة الكلية، ويتبين من جدول) 10 (ان المساحة المتوقعة لحاجة المدينة من الاستعمال الترفيهي في عام) 2031 (ستصل الى) 13,5 (هكتار، وحسب عدد السكان المتوقع لعام الهدف الذي سيصل الى) 33847 (نسمة ، بالاعتماد على المعيار التخطيطي المحدد البالغ) 4 (م² .

جدول (10) الحاجة الى الاستعمال الترفيهي المتوقع لعام الهدف 2031

2031		2021	
مساحة الاستعمال الترفيهي المتوقع وفق المعيار التخطيطي (م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال الترفيهي (هكتار)	عدد السكان الحالي
13,5	33847	6,58	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط الاقليمي ، قسم الاسكان ، خطة التنمية العراقية لعام 2000 ، ص 47 .

6- الاستعمال الاداري

% (من مجموع 37,1 هكتار اي بنسبة) 10,8 بلغت مساحة الاستعمال الاداري في مدينة كنعان (نسمة ، 33847 م الذي سيبلغ) 2031 مساحة المدينة الكلية ، وحسب عدد السكان المتوقع لعام ، فأن حاجة المدينة من الاستعمال² (م 6,1 بالاعتماد على المعيار التخطيطي المحدد الذي بلغ) (. 11 هكتار ، جدول) 4,5 الاداري يتوقع ان تصل الى)

جدول (11) الحاجة الى الاستعمال الاداري المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال الاداري المتوقع وفق المعيار التخطيطي (م ²) 1,6	عدد السكان المتوقع	مساحة الاستعمال الاداري اكنار	عدد السكان الحالي
5,4	33847	8,10	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للاسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، 2010 ، ص 12 .

7- خدمات البنى الارتكازية

بلغت مساحة هذا الاستعمال) 4,97 (هكتار اي بنسبة) 0,84% (من مجموع مساحة المدينة الكلية ، يلحظ من الجدول) 12 (توقعات سكان مدينة كنعان لعام) 2031 (ستصل الى) 33847 (نسمة ، و استناداً الى المعيار التخطيطي المحدد البالغ) 1,3 (م² يتوقع ان تصل حاجة المدينة من مساحة خدمات البنى الارتكازية الى) 4,4 (هكتار).

جدول (12) حاجة المدينة من خدمات البنى الارتكازية المتوقع لعام الهدف 2031 م

2031		2021	
مساحة الاستعمال البنى الارتكازية المتوقع وفق المعيار التخطيطي (1,3م ²)	عدد السكان المتوقع	مساحة خدمات البنى الارتكازية (هكتار)	عدد السكان الحالي
4,4	33847	4,97	25680

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-

- 1- وزارة التخطيط : تقديرات سكان مدينة كنعان لعام 2021
- 2- وزارة الاسكان و التعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري ، 1986 ، ص 15 .

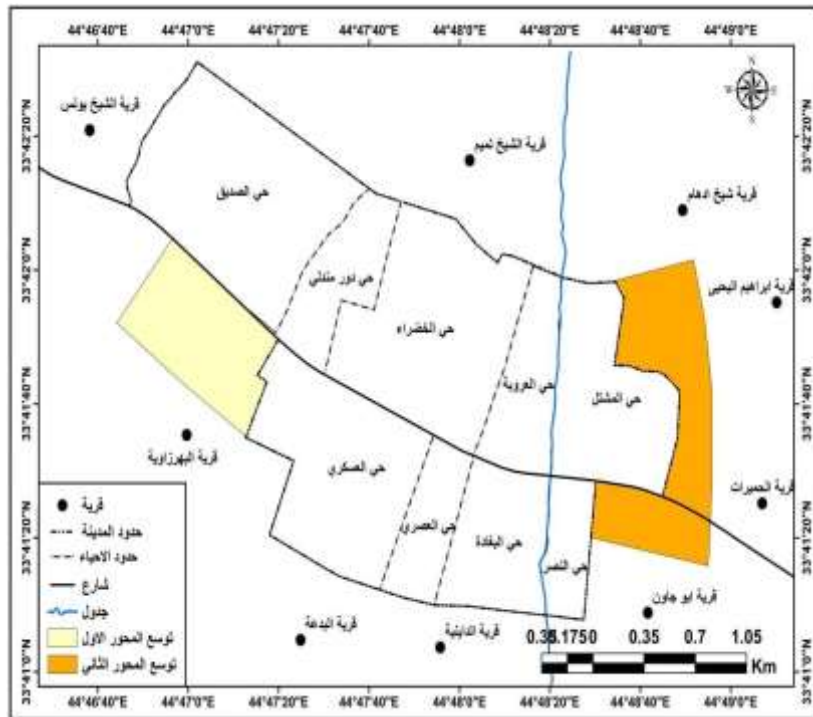
ثانياً : اتجاهات التوسع المستقبلي في مدينة كنعان حتى عام (2031) م.

بعد وضع التقديرات السكانية لعام الهدف (2031) م ، ومعرفة مقدار الحاجة المستقبلية من استعمالات الارض الحضرية ، أتضح ان مدينة كنعان بحاجة الى توسع مساحة بعض استعمالات الارض الحضرية ، ولا سيما الاستعمال السكني وتقليص بعضها الاخر ، بما يتلائم مع عدد السكان المتوقع لعام (2031) ، ويتفق مع المعيار التخطيطي المخصص لكل استعمال ، وذلك من خلال تأهيل بعض المناطق الواقعة خارج مدينة كنعان او عند اطرافها ، ومدتها بجميع الخدمات العامة لجعلها اكثر ملائمة للسكن ، من اجل تخفيف الزخم السكني عن المدينة ، خاصة الاحياء ذات الكثافة السكانية العالية ، مع الحفاظ على الرصيد السكني من زحف بعض الاستعمالات الاخرى و لا سيما الاستعمال التجاري ، وكذلك الحفاظ على بساطين النخيل و الحمضيات ، ومحاولة الاستغلال الامثل للأراضي الشاغرة الحالية ، وعليه تحتاج المدينة الى اعادة ترتيب و تنظيم توزيع الاراضي من خلال اضافة محورين لتوسع المدينة ، خارج حدود البلدية ، المحور التوسعي الاول في الجهة الجنوبية الغربية ، وهو افضل موقع للتوسع المستقبلي لوقوعه عند الطريق الرئيس عند مدخل مدينة كنعان ، ومرونته لحركة السكان ، في ممارسة احتياجاتهم الخدمية ، وهو الان مشيد عليه بعض الوحدات السكنية ولكن غير رسمي في خريطة التصميم الاساس للمدينة ، ولكن مقترح من قبل دائرة بلدية كنعان ويطلق عليه (حي) خلف محطة وقود البرتقالة () ، و المحور الثاني في الجهة الجنوبية الشرقية ، وذلك باتجاه قرى (الحمي ارت ، اب ارهيم اليحيى ، ابوجاون () ، وهي لا تعيق توسع المدينة بهذا الاتجاه ، فضلاً عن قربها من الخدمات العامة في المدينة¹⁰ . خريطة) 2) ، بعد ان تم اظهار المساحة المطلوبة لاستعمالات الارض الحضرية لعام الهدف (2031) حسب المعايير التخطيطية التي بلغت (46,338 هكتار جدول) 13) ، لابد من مقارنتها مع مساحة المدينة المستقبلية التي توقع وصولها الى (47,338 هكتار ، فوجدت انها مطابقة للمعايير ، وهناك مجموعة من المقترحات لمحاولة توفير المساحة لكل استعمال ، ومطابقتها مع المساحة المتوقعة لعام الهدف للحفاظ على مساحة الاستعمالات ، فيجب اتباع سياسة تخطيطية وتفعيل دور الرقابة البلدية ، وبما يتفق مع حاجة السكان المتزايدة ، ومن هذه المقترحات يتطلب استغلال مساحة الاستعمال السكني المخصصة اقصى استغلال من خلال انشاء مجمعات سكنية بشكل عامودي ، لتوفير اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية وبأقل تكلفة ، كذلك استغلال بعض المساحات الفارغة في المدارس التي توجد فيها مساحات كبيرة لبناء صفوف اضافية ، والعمل على نقل الصناعات الموجودة داخل المدينة الى مواقع خارج المدينة للاستفادة من المساحة التي تتركها من جهة و للتخلص من اضرارها من جهة ثانية ، فضلاً عن ملئ الاماكن الفارغة في المخطط الاساس للمدينة .

جدول (13) المساحات المتوقعة من استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان لعام 2031 م

المساحة المتوقعة (هكتار)	الاستعمال
169	الاستعمال السكني
2,4	الاستعمال التجاري
27,1	الاستعمال الصناعي
84,6	استعمال النقل
31,1	الاستعمال التعليمي
0,54	الاستعمال الصحي
0,42	الاستعمال الديني
13,5	الاستعمال الترفيهي
5,4	الاستعمال الاداري
4,4	استعمال البنى الارتكازية
338,46	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج جداول المبحث الثاني - الفصل الرابع .
خريطة (2) اتجاهات توسع مدينة كنعان المستقبلية لعام 2031 .



- المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على :-
- خريطة للتصميم الاساس لمدينة كنعان لعام 2011
- صورة فضائية مصححة لمدينة كنعان للقمر الصناعي الامريكي (Land sat) لعام 2021 ، و الدارسة الميدانية .

الاستنتاجات

1. احتل حي العسكري المرتبة الاولى لحجم السكان المتوقع عام (2031م) والذي سيبلغ (9862) نسمة ، يليه حي الخضر (5979 نسمة ، واخي ار جاء حي النصر بالمرتبة الاخيرة وبعدد سكاني (795) نسمة.
2. تتباين مساحة استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان في تقدير المساحة المتوقعة لها في عام (2031) م ، مما يدل على توسع و تطور المدينة.
3. اظهر البحث ان افضل الاتجاهات الممكنة للتوسع المستقبلي هو اتجاه الجهة الجنوبية الشرقية والغربية لعدم وجود محددات للتوسع في المستقبل فيه.
4. ان تقدير مساحة المدينة المستقبلية جاءت مطابقة لتقدير مساحات استعمالات الارض المتوقعة في المستقبل من اجل تحقيق نوعاً من الكفاءة المساحية للمدينة .

المقترحات

1. الحفاظ على الرصيد السكاني في مدينة كنعان امام التوسع الكبير الحاصل في بعض الاستعمالات ، ولاسيما الاستعمال التجاري .
2. وجوب العدالة في توزيع استعمالات الارض الحضرية في مدينة كنعان وبشكل يتلائم مع النمو السكاني و الكثافة السكنية ، لاسيما وان عدد السكان في المدينة يميل بزيادة حسب التقديرات التي اجريت للمدينة .
3. تحديد الاتجاه الافضل لمحاور توسع المدينة من خلال التخطيط المسبق ود ارساء الموضع و الموقع و السكان من جهة و محددات التوسع من جهة اخرى .

الهوامش

1. عبد الاله ابو عياش ، اسحاق يعقوب القطب ، النمو و التخطيط الحضري في دولة الخليج العربي
2. ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1980 ، ص236 .
3. محمد دلف احمد الدليمي ، فواز احمد الموسى ، اسس ومفاهيم التخطيط الحضري ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع ، سوريا ، 2019 ، ص19 .
4. 3-ايناس عبد الامير برهان ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير
5. (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2011 ، ص151.
6. خالص حسني الاشعب ، صباح محمود محمد ، مورفولوجية المدينة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1983 ، ص99 .
7. فتحي أحمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 ، ص272 .
8. وزارة التجارة ، دائرة تموين ديالى ، قسم التموين ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة لعام 2021 .
9. ابراهيم حاجم لازم ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2011 ، ص230 .
10. ناصر صالح مهدي ، النمو السكاني والتطور العمراني لعدد من المدن العربية المعاصرة
11. ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (15) ، 2006 ، ص13
12. وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، اسس و معايير التخطيط الحضري ، بغداد ، 1977 ، ص45 .
13. دائرة بلدية كنعان ، شعبة تنظيم المدن ، مقابلة مع المهندس وائل عبد الحميد ، بتاريخ 18 / 2 / 2022 .
14. المصادر

- ابو عياش ، عبد الاله ، اسحاق يعقوب القطب ، النمو و التخطيط الحضري في دولة الخليج العربي ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1980 .
- ابو عيانة ، فتحي أحمد ، جغرافية السكان ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 .

- الاشعب ، خالص حسني ، صباح محمود محمد ، مورفولوجية المدينة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1983 ،
- برهان، ايناس عبد الامير ، النمو الحضري واثره على التوسع العمراني في مدينة القاسم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2011 .
- دائرة بلدية كنعان ، شعبة تنظيم المدن ، مقابلة مع المهندس وائل عبد الحميد ، بتاريخ 18 / 2022 .
- الدليمي، محمد دلف احمد ، فواز احمد الموسى ، اسس ومفاهيم التخطيط الحضري ، ط1 ، دار الفرقان للنشر والطباعة والتوزيع ، سوريا ، 2019 .
- لازم ، ابراهيم حاجم ، التحليل المكاني لكفاءة الخدمات المجتمعية في مدينة العمارة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2011 .
- مهدي ، ناصر صالح ، النمو السكاني والتطور العمراني لعدد من المدن العربية المعاصرة ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد (15) ، 2006 .
- وزارة التجارة ، دائرة تموين ديالى ، قسم التموين ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة لعام 2021 .
- وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، اسس و معايير التخطيط الحضري ، بغداد ، 1977 .